ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Professor Emad Saed Daibil

University: Baghdad university

College: College of languages

Email : e.s.da@colang.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

Yehuda Burla, Shmuel Yosef Agnon, Uri Nisan Kenseen, Simcha Ben tision

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 27 Mar 2024

Accepted 6 Jun 2024

Available online 1 Jul 2024

The Image of the Father in the Hebrew Short Story-selected models

A B S T R A C T

In my research entitled "The Image of the Father in the Hebrew Short Story-selected models" the image of the father in five stories from modern Hebrew literature. The research included an introduction in which I briefly discussed the father and his features in three short stories. Twenty-Five Years for Dahlia Ravikovitc , Aharon Avraham Kabak A voice in the darkness , and "Funeral" by Yeshayaho Birshadiski. After the introduction, I dealt with four main sections. In the first section, I discussed the stories "Gold" and "Because of the Apple" by the authors Yehuda Burla and Yosef Agnon. secondly, I discussed the story "A Wonderful Story About My Prayer Book" by the Shmuel Yosef Kaniuk. In the third topic, I discussed the story "Fasting Meal" by the author Uri Nissan Gnessin. Finally, I discussed the story "Small World" by Smicha Ben Tsion. The reason for choosing the research is due to the importance of the topic, as it is related to the father, that wonderful character on whom the family's misery or happiness depends. The goal of the research is to highlight the image of the father in the Hebrew short story through the study of selected models of prominent authors in modern Hebrew literature. The methodology I adopted is the analytical method.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3524

صورة الاب في القصة العبرية القصيرة ـ نماذج مختارة

أ . عماد سعيد دعبيل / جامعة بغداد - كلية اللغات - قسم اللغة العبرية

الخلاصة:

تناولت في بحثي الموسوم " صورة الاب في القصة العبرية القصيرة ـ نماذج مختارة" لصورة الأب في خمس قصص من الأدب العبري الحديث ، واشتمل البحث على مدخل تحدثتُ فيه بشكل موجز عن الأب وملامحه في ثلاث قصص قصيرة ، وهي قصة " خمس وعشرون سنة " للكاتبة داليا رابيكوفيتس ، وقصة " صوت في الظلام" للكاتب ابراهام كاباك، وقصة "جنازة " للكاتب يشعياهو بيرشادسكي.

وبعد المدخل تناولت اربعة مباحث اساسية ، تناولت في المبحث الاول الأول قصتي " ذهب " و" بسبب التفاح" للكاتب يهوداه بورلا ، وفي المبحث الثاني قصة "قصة رائعة حول كتاب صلاتي " للكاتب شموئيل يوسف عكَنون ، وفي المبحث الثالث قصة " وجبة صوم " للكاتب اوري نيسان گنسين ، وفي المبحث الرابع قصة " عالم صغير" للكاتب سمحا بن تسيون

إن سبب اختيار البحث هو لأهمية الموضوع ؛ كونه يرتبط بالأب تلك الشخصية الرائعة التي عليها يتوقف عليها سعادة الاسرة أو سعادتها .

وهدف البحث هو ابراز صورة الأب في القصة العبرية القصيرة بدراسة نماذج مختارة لكتاب بارزين في الأدب العبري الحديث.

والمنهج الذي اعتمدته هو المنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية -: يهوداه بورلا ، شموئيل يوسف عكَنون ، اوري نيسان گنسين ، سمحا بن تسيون

المقدمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حاولت في بحثي الموسوم " صورة الأب في القصة العبرية نماذج مختاره" أن أقدم لمحة مكثفة عن صورة الأب في بضعة قصص قصيرة من الأدب العبري الحديث.

وتناولت في المدخل ملامح من صورة الأب في ثلاث قصص لكتاب معروفين امثال داليا رابيكوفيتس واهرون ابراهام كاباك ويشعياهو بيرشادسكي وقصصهم على التوالي "خمس وعشرون سنه"، "وصوت في الظلام " و"جنازة".

و بعد هذا المدخل تضمن البحث اربعة مباحث، تناولت في المبحث الأول قصتي "ذهب" و"بسبب التفاح" للكاتب يهوداه بورلا وفي المبحث الثاني "قصة رائعة حول كتاب صلاتي" للكاتب شموئيل يوسف عكنون وفى المبحث الثالث " قصة وجبة صوم" للكاتب اوري نيسان كنسين وفي المبحث الرابع "عالم صغير" للكاتب سمحا بن تسيون.

إن سبب اختيار هذا الموضوع هو لأهميته كونه يرتبط بالأب تلك الشخصية الرائعة التي عليها يتوقف شقاء الاسرة او سعادتها.

وهدف البحث هو ابراز صورة الأب في القصة العبرية القصيرة، تلك الصورة التي تشبه في ملامحها صورة الأب في سائر الآداب؛ لأنها صورة انسانية تعكسها كل الآداب بصرف النظر عن اللغة او الدين.

والمنهج الذي اعتمدته هو المنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية -:- يهوداه بورلا، شموئيل يوسف عكنون، اوري نيسان گنسين، سمحا بن نسيون

المدخل

اعتقد ان الأدب هو انعكاس للحياة بكل صورها ومن هذه الصور التي حاول الأدب جادًّا أن يعكسها صورة الأب، ونجد انعكاسات هذه الصورة في اقوال بعض الكتاب المشهورين امثال الشاعر والروائي الفرنسي فيكتور هيجو بقوله "والدي ذلك البطل ذو الابتسامة العذبة" والشاعر الألماني نوفاليس بقوله "ان الطفل لا يشعر بالأمان الا في غرفة الاب" وعبّرت الشاعرة مدام دوستايل عن حبها لابيها بقولها "ما احببت غير الله، وأبي، و الحرية". (1)

وهناك الكثير من القصص القصيرة في الأدب العبري الحديث تناولت موضوع الأب، وسنشير إلى مضمون عدد منها بإيجاز، ففي قصة" עשרים וחמש שנה" "خمس وعشرون سنة" للكاتبة داليا رابيكوفيتس (١٩٣٦ – ٢٠٠٥) تعود الكاتبة الى ذكريات الطفولة عندما كان عمرها حوالي ست سنوات أي في عام ١٩٤٢ ؛ إذ مات ابوها في حادث سير، وبعد مضي عشر سنوات على ذلك عرفت بأن اباها دهسه سائق عسكري بريطاني، (רביקוביץ. 1976: 145) وفي هذه القصة ترسم الكاتبة ملامح من صورة ابيها الذي كان يعمل مهندسًا في محطة ريدنك الكهربائية (היה איש רגיש ,תמהוני ,בעל ביטחון עצמי מוחלט במה שנוגע לכשרונותיו וחוסר_ ישע גמור ביחסים עם אנשים ערוממיים ממנו) (רביקוביץ. 1976: 147) "كان رجلًا مرهف الشعور ، غريب الاطوار بعض الشيء ، ذا ثقة مطلقة بالنفس بما يتعلق بمواهبه وعجز تام في علاقاته مع الاشخاص الادهى منه" .

وتحاول ان تكمل الصورة بقولها (חרף כשרונותיו, שהיתה להם עצמה וגטטיבית , הן במקצועו והן ברגשותיו לאמנות ולשירה, לא היה אבי אדם פיקח . היתה בו תמימות שלעתים גבלה בפתיות.) רביקוביץ. 1976.עמ' 147) " وعلى الرغم من مواهبه التي تتسم بحدة وحيوية، سواء أكان في مهنته أم في احساسه بالفن والشعر، لم يكن أبي انسانا نبيهًا، كانت فيه سذاجة تخالطها بلاهة احيانا"

وتُضيف بانه (לא היה דבר שנוא על אבי יותר מן ההתהדרות) (רביקוביץ. 1976: 149) " ولم يمقت ابي شيئًا اكثر من التكلف .

وفي قصة " קול באפלה " "صوت في الظلام" للكاتب أهرون ابراهام كاباك (١٨٨١ -١٩٤٤) الذي يتناول فيها حياة عائلة فقيرة تسكن في غرفة مظلمة وباردة يصفها الكاتب بالقبو وتتكون هذه العائلة من الأب منديل الذي يعمل اسكافيًّا وزوجته دبوراه وابنته حنا. يرسم الكاتب صورة الأب الذي يمزح مع ابنته الصغيرة ليعكس حبه لها وحنوه عليها: פתאום , דרך אגב, הוא נתקל בפעוטה, תופשה למעלה _למעלה ,זורקה וקולטה ...או שהוא מטעינה

על גבו , רץ אילך ואילך ,ושואל :

יש לי שק קמח ! מי יקנה שק קמח?

והיא רצה אחריו , רוצה לתפוש אותם : "אני אקנה; אני אקנה " ...והיא צובטת ברוך ומדגדגת לקטנה...והילדה חובקת בשתי זרועותיה את צואר אבא , מפרכסת ברגליה וצוחקת ורועדת ! וצועקת :

אמא ! אמא ! תפשיני; קניני) . (קבק.קול באפלה .פרויקט בן יהודה) "وفجأة، اصطدم بالصغيرة عرضًا، يمسكها ويلقيها إلى الأعلى، ويلقيها ويمسكها ... أو هو يحملها على ظهره ويركض من هنا وهناك ويسأل: " لديَّ كيس دقيق من يشتريه؟ وزوجته تركض خلفه تريد ان تمسكها "آنا سأشتري؛ وهي تقرص بلطافة وتدغدغ الصغيرة. والطفلة تطوّق بذراعها رقبة ابيها وتحرك رجليها وتضحك وترتعش وتصرخ امي! امي امسكيني، اشتريني"

مرت العائلة بظروف صعبة بعد أن مرض الأبُ قرابة عام، وكانت حنا في الثامنة عشرة من عمرها، وهي تستعد لامتحانات الثانوية، فاضطرت إلى ترك دراستها وساء وضعهم فاجبروا على بيع الشمعدانات الفضية والساعة والملاعق والفساتين والمعاطف والجواريب والقمصان. واضطرت الأم في مدة مرض الأب للعمل خادمة في البيوت ولكن ما تكسبه قليل ، فعاشوا بالكفاف.

خرجت البنت حنا لتبحث عن فرصة عمل في أحد المصانع وبصعوبة وجدت عملًا في مصنع للجواريب ، إلا أن ربّ العمل راودها عن نفسها فرفضت ففصلها. وتردّدت شائعات بأن حنا تعمل راقصة وحين سألها ابوها اين تعمل ؟ اجابت لدى رشفسكي في مصنع للتبغ، ورأى الأب أن اجرتها عالية فرمى النقود وطردها، وبعد مدة جاءت البنت لترى أمها خلسة، وكان الأب ذاهبًا في مشوار إلى قريبه روزنبرك الذى سيشغله معه في محله الجديد، وهذا العمل الجديد هو بمثابة الفرج لهذه العائلة لكي تنتقل لتسكن في مسكن افضل وحياة احسن ، وعندما دخل الأب بشّر زوجته وابنته بالعمل الجديد واراد ان يفتح صفحةً جديدةً مع ابنته لكي تعيش معهم

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانية لكنها رفضت ، ولم تنس قسوة ابيها؛ إذ رسمت ملامح صورة قاتمة للأب من المفردات التي وجهتها اليه وهي تغادرهم إلى غير رجعة:-

(מה שהיה יעמוד בינינו כל ימי חיינו . הראית, אבא , איך השלכת את כספי החוצה? ממך למדתי זאת , אז בהשלכת אותי ואת כספי גם יחד , החוצה, אל הרפש ואל האפלה.מנדיל עמד נדהם . הפעם שתק הוא בלי למצוא מלה בפיו.... פרץ החוצה, ובקול קורע לב קרא באפלה :

!...חנה ! ..ח- מה! ..שובי, בתי ! ש-ו-בי

ברגע תקפתו אימת מוות בפני מה שאין להשיב , ואת האפלה פלחה קריאת האיש שדעתו נטרפה עליו !

שובי! שו_ו בי)(קבק.קול באפלה .פרויקט בן יהודה) . "ما كان سيحول بيننا طيلة حياتنا . أرأيتَ يا أبي كيف رميت بنقودي إلى الخارج ؟

تعلمت منك ذلك عندما رميتني أنا ونقودي الى الخارج إلى الطين والظلام. وقف منديل منذهلًا. سكت هذه المرة من دون ان ينبس ببنت شفة. اندفع إلى الخارج وبصوت يمزق نياط القلب صاح في الظلام:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حنا: حـ - نا ا ارجعي يا ابنتي ! ارجعي... !

في هذه اللحظة داهمه خوفٌ شديد امام ما لا يمكن استدراكه ، واخترق نداء الرجل الظلام ، ذلك الرجل الذي فقد صوابه - عودي - عو- و - دي.

إن ما مر بين الاسكافي منديل وابنته حنا يذكرنا بعض الشيء بقول الشاعر الفرنسي مونترلان ان "غضب الأب يظلُّ أكثر حنانًا بكثير من الحب الحنون الذي يكنّهُ الابن لأبيه" (2)

ونرى في قصة " הלוויה" " جنازة " للكاتب يشعياهو بيرشادسكي صورة سلبية للأب المتمثلة ببطلها "زلمان" الذي ضيع عائلته بسبب الصحبة السيئة وادمانه على الخمر ولعبه للقمار الأمر الذي أفضى به الى أن يخسر كل ما يملك . تحملت الأم أعباء العمل والعائلة فمرضت وماتت، وماتت على اثرها ابنتها الصغيرة، وترك الابن الأكبر دراسته وترك المدينة. واضطرت ابنته " روزلا " للعمل خادمة في البيوت و استدرجها الثري "بوريس گريگورفيتس" إلى أن اوقعها في مستنقع الفاحشة. (רשיד. 19:2014)

المبحث الأول

يهوداه بورلا (١٨٨٦ - ١٩٦٩) -: يُعد من كبار الكتاب العبريين في (إسرائيل) ولد في القدس عام ١٨٨٦. سليل عائلة ربانية شرقية استقرت في القدس تلقى تعليمًا دينيًّا، تخرج في دار المعلمين "عزرا" في القدس وعمل في التعليم سنوات عديدة في القدس ودمشق وحيفا وتل ابيب. تتميز نتاجاته بحبكة مثيرة ورائعة بأسلوب ثري بألوانه وخياله الخصب. ويعدُّ بورلا كاتبًا غزير الانتاج. اذ نشر كتبًا كثيرة جُمعت بثمانية عشر مجلدًا ، وقصصه اثيرة لدى القارئ العبري ولدى الشبيبة.

فاز يهودا بورلا بجوائز ادبية كثيرة وتوفي في حيفا عام ١٩٦٩ (פרסקי. 1978: 122)

قصة " זהב" "ذهب"

هذه من قصص السيرة الذاتية للقاص يهوداه بورلا التي يتحدث فيها عن نفسه وعائلته ، وهي قصة بدأها يهودا بورلا بالقول (בימי ילדותי _ ואני כבן עשר שנים)(פרסקי.1979: 119) "في ايام طفولتي وانا في العاشرة من عمري" ليلفت انتباه القارئ إلى واقعيتها وبالتالي سيشوقه لمعرفة تفاصيلها بالكامل ومواصلة قراءتها حتى نهايتها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يصف القاص في هذه القصة الفقر الذي عانت منه عائلته في تلك المدة والفاقة التي قاساها والده وهو يصفه :

(אבא ,עליו השלום ,לא נמנה מעולם בין עשירים ... מלאכת יד איזו שהיא לא היתה לו .נכסים דלא ניידי _ מאומה .כסף מזומן ,סכום של ממש ._ לא זכיתי לראות בידו מטעם פשוט : מעולם לא היה לו .המעט שנכנס לרשותו הוצא במהרה לצורכי הבית)(פרסקי.1979: 119- 120) "لم يعدْ أبي، رحمه الله، من بين الاغنياء ...، ولم يكن لديه أي عمل يدوي. وليس لديه أموال غير منقولة ولم احظ برؤية سيولة نقدية أو مبلغ مالي حقيقي بيده لسبب بسيط : لم يكن لديه أبدًا ، فالقليل الذي يحصل عليه ينفقه بسرعة على المتطلبات المنزلية"

إن الاستشهاد السابق يذكّرنا بأن الأدب يغتني بالتجربة الصادقة اولًا وبالتأمل فيها ثانية وهذا ما يغدق على تلك التجارب اسباب الحياة (سلامه. ١٩٨٦: ٢٥)

ويسرد القاص أنه في طفولته وقبل العيد بأيام قليلة كان يطلب من ابيه ان يشتري له طربوشًا وحذاءً جديدًا ومعطفًا حريريًّا إلا أنّ أباه يعتذر عن ذلك بسبب وضعه المادي الصعب. وهنا يصف لنا القاص مشهدًا انسانيًّا رائعًا يتجلى فيه حنان الأب على ابنه في الوقت الذي يعجز فيه عن شراء ما يتمناه ابنه الصغير والوحيد:

(הוא נשתתק פתאום .נשתתקתי גם אני .צליל הרעד שבקול אבא כמו הקפיא רוחי .דממה דקה ברחוב .לפתע עמד , התכופף אלי ,שלח ידו בזרועותי והצמידני אליו _ ערף על פני ועל צווארי עתרת נשיקות והיה לוחש לאוזני: "לו היה לי ...לו היה לי הלבשתיך משי ...יקרת משי מכף רגל ועד ראש ...בי נשבעתי עד זהב ענדתי לך ...כבן מלכים ...ככל אשר יקרת לי " ואז הוציא את מטפחתו מכיסו ונתנה בין עיניו .לא ידעתי נפשי .האומנם :אבא , התקיף שהיה בבית ,אבא שגם בין הבריות לא היה מן הרכים והנוחים_ יזיל דמעה מעיניו?נסתתמו טענותי)(פרסקי. 1979.עמ' 121) " هو سكت فجأة . وسكتُّ أنا أيضًا . نغمة الرعشة في صوت أبي كأنها جمّدت روحي، صمت خفيف في الشارع . وقف على حين غرة وانحنى عليَّ، ومد يده إلى ذراعي وضمّني اليه - وغمر وجهي ورقبتي بفيض من القبلات وهمس في أذني : " لو كان عندي ... لو كان عندي ... لألبستك الحرير ... الحرير الغالي من اخمص قدمِك وحتى رأسك . أقسم بشرفي لزيّنتكُ بالحُلي الذهبية كابن الملوك ... على قدر غلاتك عندي . وحينئذ أخرج .منديلًا من جيبه ووضعه بين عينيه انفعلتُ انفعالًا شديدًا . هل حقًا ؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أ بي الشديد والمزهو بنفسه في البيت ، أبي الذي لم يكن رقيقًا ووديعًا مع الناس - يذرف دمعة من عينيهِ ؟ لم تبقَ لي أية حُجةٌ "

إن من يقرأ الاستشهاد السابق يشعر بأن ما يُعطي الصورة فاعليتها هو ميزتها كحادثة ذهنية ترتبط بالإحساس وتعرضه (ويليك . وارين . ١٩٧٢: ٢٤١)

وبما إن القصة واقعية ، يسترسل القاص في وصف أحوال أبيه التي تتراوح بين اللين كما اسلفنا في الاستشهاد السابق والشدة التي يستلزمها الموقف ذات مرة ، كان يمشي مع ابيه وطلب منه ان يشتري له حلوى او فاكهة مما يراه معروضًا امامه لكن اباه اعتذر عن ذلك لأنه ليس في جيبه نقود . وفي هذه الأثناء صادفهم صائغ الذهب العم موسى مزراحي - وهو ليس عم فعلًا بل الأخ الأكبر لزوج أختي كما ينوه القاص - فطلب منه نقودًا فأعطاه فاحتدم غضب ابيه متوعدًا اياه بأقصى العقوبات-:

(באותו רגע נעץ אבא בי , בלא ניב כלל , מבטי זעם שלו ,אותם מבטים שהייתי יודעם

למדי , ושהטילו תדיר אימה גדולה עלי , עד לחרדת לב ופיק ברכיים. הדוד הבחין שיראה , ביעף, במראה פני _

ופסק כלפי אבא :-

" הנח לו ,תינוק הוא " _ומשך בשיחו הלאה_ הלאה בלא הפסק .

כשנפרדו והלכנו איש לדרכו ...לקחני אבא סמוך לו ,לעיני בני בית ...הפעם לא אייסרך .אבל אם תקרה כזאת פעם אחרת – לשונך אעקור מפריך.את שיניך ארוצץ. זו הפעם הראשונה והאחרונה.הבינות ?)(פרסקי. 1979: 126- 127) " في تلك اللحظة رمقني أبي، من دون ان يتكلم البتة، بنظراته الساخطة تلك النظرات التي كُنتُ أعرفها جيدًا. والتي ارعبتني مرارًا وبشكل كبير الى حد الوسوسة واصطكاك الركب، وكما يبدو، لاحظ العم بنظرة خاطفة، ملامح وجهي - فقاطع أبي-:-

- دعه انه طفل - وواصل حديثه بعد ذلك بلا توقف ، وعندما افترقنا ومضى كل واحدٍ إلى حال سبيله ... أخذني أبي قريبًا منه ، وأمام أنظار افراد العائلة لن أعاقبك هذه المرة لكن اذا حدث ذلك مرةً أخرى سأقتلع لسانك من فمك، واحطم اسنانك . هذه أول وآخر مرة فهمت؟"

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويهودا بورلا بوصفه كاتبًا واقعيًّا فإن ما يجذب اهتمامه كل ما له علاقة بالعالم الداخلي للإنسان : شخصيته ، دوافعه العاطفية، معاناته، ردود فعله الذهنية والعاطفية على هذه الظاهرة او تلك من ظواهر الحياة (بيتروف.115:2012) فنلمس شيئًا من ذلك في الاستشهاد السابق.

وشظف العيش الذي عانى منه القاص في طفولته يعكسه بتصوير ابيه وهو عاجز عن توفير متطلبات البيت الأساسية لا سيما في فصل الشتاء وفي مرض ابنه أيضًا:

(היו ימות חורף עבורים, קשים . צורכי הבית רבים – וידי אבא ריקות מכל .כרגיל ,היו ימות החורף "עונה מתה" בהכנסותיו הדלות של אבא בכל ימות השנה .אותם הרגעים ,שראיתי את אבא בעלבונו ,בעוניו ובצערו – היו תמיד בימות החורף. אז יש והיה כמשווע לאוזני אמא : "איכה ?איכה? הכלו הפחים לגמרי ?ואני אנה אני בא ? מאין אקח? האלך לגנוב ? מאין אקח ? מאין ? וכדברו

פרש ידיו לעיני אמא והיה בעיני כאחד טובע ביוון מצולה

,השולח ידיו לבקש ישע .

ונוסף על כך נפל אבא באותו

חורף למשכב ...אבל לא קלה היתה מחלתו ...וככל שעברו

הימים היה המחסור בבית הולך וכבד .בעיני אני דמתה

אז יד המחסור בבית כלהבת אש שמתפשטת והולכת) (פרסקי. 1979.עמ' 127)

و"كانت ايام الشتاء عصيبة وقاسية . ومتطلبات المنزل كثيرة - ويدا أبي فارغتين تمامًا كالمعتاد، وكانت ايام الشتاء " فصل ميت" بمدخولاته الضئيلة بالنسبة لأبي من بين أيام السنة. تلك اللحظات التي رأيتُ فيها أبي بمهانته وفقره وحزنه - كانت على الدوام في أيام الشتاء ، وقتئذ، كان أحيانًا كالمستغيث ليسمع أمي : " كيف؟ هل نفد الفحم تمامًا ؟ ومن أين سأجلب ؟ ومن أين سآخذ ؟ هل سأذهب لأسرق ؟ من أين سآخذ ؟ واثناء كلامه مد يده أمام أمي وكان في نظري كشخص يغطس في أرض طينية وعساء ويمد يديه لطلب الاستغاثة . واضف إلى ذلك ان ابي وقع طريح الفراش في ذلك الشتاء .. لكن مرضه لم يكن سهلًا... وكلما مضت الأيام ازدادت الفاقة واشتدت وطأتها ، وفي نظري شابهت يد الفاقة في البيت شعلة نار تمتد و تتفاقم .

قصة " بسبب التفاح"

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وهي من قصص السيرة الذاتية. يتناول القاص فيها ذكرى من ذكريات طفولته عندما كان في العاشرة من عمره وفحواها إنه سرق اربع تفاحات من بيت ابيه لينقذ ابنة الجيران ديلسيا من موقف صعب ؛ إذ جاء خطيبها ليلا وكانت المحلات مغلقة ولم يكن لديهم ما يقدمونه له مما دفع بيهودا بورلا لسرقة هذه التفاحات ؛ فتلقى العقاب الاليم من ابيه نتيجة لذلك.

يصف القاص أباه بانه رجل مضياف يشتري التفاح والفواكه الأخرى ليكرم بها رجال الدين اليهود عندما يستضيفهم في بيته-:

(אבי היה מוקיר ואוהב אהבת נפש רבנים ואנשי תורה וביתנו היה תמיד "בית ועד לחכמים ומדי בואם אלינו היה אבי משמשם ומכבדם בכל לבו...ומי שלא ראה את פני אבי בשעה שהיה מגיש בידיו תפוח הדור וחכלילי ,או אגס גדול ועסיסי לחכמים המסובים בביתו ,לא ראה פנים שרויים בשמחה כפניו) (פרסקי. 1978.עמ' 104)

"كان أبي يوقر ويحب الربانيين ورجال الشريعة حبًّا شديدًا وكان بيتنا "منتدى للاحبار " وكلما جاؤوا الينا كان أبي يخدمهم ويبرهم من صميم قلبه ... ومن لم ير وجه أبي عندما كان يُقّدمُ بيديه تفاحة فاخرة ضاربة الى الحُمرة، أو أجاصة كبيرة وريّانة للأحبار الجالسين في بيته وحول مائدته. لم ير وجهًا يعلوه الفرح مثل وجهه"

وينتقل القاص ليكشف لنا صورة لأبيه تتجلى فيها معاني القسوة وعدم التفهم للدافع الحقيقي لسرقة التفاح، إذا كان الأب ينأى بنفسه عن الفقراء ومعاناتهم:

(אבא זעם והכה _עד שעיפה

ידו מהכות. לאחר רגע שב והרצועה בידו חייב אני לגלות !רצונו לדעת פשר דבר...על כרחי ,על אף צערי סיפרתי כאשר יכולתי ;

_בשביל השכנים העניים ...אני מאומה לא טעמתי מן התפוחים ...זכורני: בפני אנשי הבית ראיתי הבעת סליחה ופיוס . הם הבינו לדברי .אך אבא לא נתפייס. מחדש בערה חמתו) (פרסקי. 1978: 108)

"غضب أبي فضربني - حتى تعبت يده من الضرب. وعاد بعد لحظة والسوط بيده، فلزام عليَّ أن أبوح! فلديه الرغبة في أن يعرف تفسيرًا لهذا الأمر ... رغمًا عني، ورغم ألمي تحدثت قدر استطاعتي:

- من أجل الجيران الفقراء ... فلم أذق من التفاح أي شيء ... أذكرُ: أنني رأيت في وجوه افراد العائلة إمارات الصفح والمصالحة. هم ادركوا معنى كلامي. لكن أبي لم يصالحني وثارت ثائرته من جديد"

وتجدر الاشارة الى ان نظرية الذات التي وضعها جورج ميد تؤكد على تأثير كفاءة الوالدين في سلوك الانسان وترى هذه النظرية أن الذات تتكون من التفاعل المستمر بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها وقد وجد في الوالدين اهم العناصر الموجودة في هذه البيئة وذلك " بوصفهما مصدرًا لإشباع حاجات الفرد او إحباطها ومصدرًا لتقويمهِ المستمر ، فمن الاشباع والاحباط والثواب والعقاب" (العايدي، 2021: 970 – 971)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثاني

شموئيل يوسف عكنون (١٨٨٨- ١٩٧٠) : ولد في غاليسيا الشرقية عام ١٨٨٨. يعد من رواد القصاصين في عصرنا. وهو رائد طريقة جديده في الأسلوب الشعبي - الحسيدي (זלנדר 1965، . עמ'153) . نال ثقافة تقليدية بتوجيه من ابيه الذي كان ضليعًا في التوراة. اطلع عكنون على أدب الهسكالاه أيضًا.

سافر الى فلسطين عام ١٩٠٩. استقر في المانيا من عام ١٩١٣ حتى عام ١٩٢٤ عاد بعد ذلك إلى فلسطين ليستقر فيها (מנצור. 1971: 246) كتب هناك قصته الأولى (مهجورات) بعدها كتب قصصه (واصبح المعوج مستقيمًا)، و(زفاف عروس) و(هولاء وهولاء) و (قصة بسيطة) و (ضيف حلَّ مساءً) (בפזנר1970 : 249)

وتتميز نتاجاته بالاصالة من حيث الشكل والمضمون (שאנן. 1978: 527) فقصصه بسيطة جدًّا وهي في طريقة سردها قريبة من الأسلوب الذي يروي به الناس قصصهم ، فاز عكنون بجائزة بياليك عام ١٩٣٧ ، ويعد الكاتب العبري الأول الذي فاز بجائزة نوبل للآداب عام 1966 (Kravitz.1972. :520)

قصة "قصة رائعة حول كتاب صلاتي."

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

"تتناول هذه القصة للكاتب شموئيل يوسف عكنون ذكريات طفولة القاص المرتبطة بكتاب الصلاة الذي جلبه والده له ، يحاول القاص أن يُبرز صورة الأب كشخصية ودودة تحب العطاء ونلمح ذلك من السطر الأول-:

"(סידור חדש הביא לי אבא מן היריד) (פרסקי. 1978: 24)

"جلب لي والدي من السوق كتاب صلاة جديد" ان الأب بطبيعته يُحب أن يعطي لأبنائه ويشعر بالسعادة عندما يعطي، وهذه من سمات الأب الفطرية والتي يجسدها عكنون كما في الاستشهاد الآتي:

(ואבא מוציא ארנק של עור מכיסו ונותן לנו מעות של חנוכה)(פרסקי.1978: 24)

" ويُخرج أبي محفظة جلديةً من جيبه ويعطينا نقودًا هي هبة عيد الأنوار"

ويصف القاص المظهر الخارجي لوالده من خلال ملابسه التي تعكس نقاءه والتزامه الديني وكأنه ملاك:-

(ואבא מלובש קיטל לבן על בגדיו השחורים .כאדמה זו שמבצבצת מתוך השלגים, כך בגדו השחור מבצבץ מתוך חלוקו הלבן .כל אימת שאני רואה אותו לבוש לבנים דומה הוא בעיני למלך שאינו מת לעולם ועומד לפני הקדוש ברוך הוא ואומר לפניו שירות ותושבחות) (פרסקי. 1978: 25)

و"يرتدي أبي مريولًا أبيضًا على ملابسه السوداء كأرض تظهرُ من خلال الثلج هكذا تبدو ملابسه السوداء من خلال مريوله الأبيض. وكلما رأيته يرتدي ملابس بيضاء يبدو هو في نظري ملاكًا لن يموت أبدًا، ويقف امام الله تبارك وتعالى ويقول امامه ترانيم و تسابيح " (برسكي ١٩٧٨٠ : 25)

ويعكس عكنون جانبًا من صورة الأب كونه قدوةً لأبنائه يتعلمون منه الالتزام الديني والتمسك بالتقاليد:-

(אבא מקדש על היין ואומר ,אשר בחר בנו מכל עם ורוממנו מכל לשון ,וכל העולם כולו מתרומם והולך ואנו מתרוממים מכל העולם...

מה עושה אבא בין כוס ראשונה לאמירת ההגדה ,אבא נוטל ידו וטובל כרפס

במי מלח ואוכל ונותן לבני ביתו ,וחוצה מצה ובוצעה לשניים ,ונותן חציה תחת

המפה לאפיקומן וכו' ומגביה

הקערה עם המצות ואומר ,

באה לחמה ענייא בקול רם) (פרסקי. 1978: 25)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

و"يتلو ابي دعاء القداس على النبيذ ويقول الذي اختارنا من بين كُل الشعوب ورفعنا على كُل لغة ، والعالم باسره آخذ بالتسّامي ونحن نسمو على كُل العالم. ماذا يفعل أبي بين الكأس الأول وحكاية عيد الفصح ، يغسل أبي يده و يغمس كرفسًا بماء مالح ويأكل منه ويعطي لأفراد عائلته، ويشطر الفطيرة ويقسمها الى نصفين يضع نصفها تحت مفرش المائدة بصفة افيقومان (كناية عن قطعة الرغيف الفطير في ليلة عيد الفصح التي يؤجل أكلها الى نهاية العشاء) إلى آخره ويرفع الطبق مع الفطائر ويقول هذا خبز الفقير بصوت عالٍ

ويكمل القاص وصف صورة والده بالفخر به:

(מה שמחתי שיש לי אבא שהכל דוחקין לדבר עמו) (פרסקי .1978: 29)

"ما اشد فرحي لأن لي أبا يتزاحم الجميع للحديث معه"

المبحث الثالث

ولد القاص والشاعر والمترجم العبري اوري نيسان كنيسن في ستاردوف في مقاطعة تشر نيكوف عام ١٨٧٩ ٠ نشأ في مدينة بوتشف(3). ودرس هناك في مدرسة دينية يهودية مع الكاتب يوسف حييم برنر. نشر مجموعته القصصية الأولى "ظلال الحياة " عام ١٩٠٤. كان ضليعًا باللغة الروسية والالمانية والفرنسية واليونانية واللاتينية (Kravitz,1972: 517) اتسمت حياته بطابع المعاناة والفاقة والمرض والتنقل المستمر من مكان إلى آخر (שאנן. 1978: 196). عاش الكاتب في ظل الموت بسبب مرض القلب الذي لازمه سنين طويلة حتى وفاته عام ١٩١٣، الأمر الذى لبد جو نتاجاته بغيوم الكآبة (שאנן. 1978: 212)

ونجح في عام ١٩٠٧ في الوصول الى لندن، وفي خريف ذلك العام سافر الى فلسطين ومكث فيها عدة شهور (קורצוויל.1937: 340) . مات في عام ١٩١٣ في مستشفى مسيحية في وارشو (בן _ אור. 1972: 389)

قصة "وجبة صوم"

"وقعت أحداث هذه القصة في غضون ساعة أو ساعتين عشية يوم الغفران في بلدة في أوربا الشرقية في بداية القرن العشرين، فيها علاقات بين أب متدين وابنته المراهقة التي تستعد للامتحانات الخارجية للدراسة

الثانوية . فالبنت شأنها شأن الكثيرين من ابناء جيلها منساقة وراء مُثل روسية مُعاصرة وترى نفسها جزءًا من عالم جديد ، عالم ليس فيه مكان للدين ، ذلك العالم حسب رأيها أجمل واصدق من عالم ابيها.

تتركز هذه القصة في مكان وزمان واحد، بعد الظهر وقبل مساء يوم الغفران. وهناك شخصيتان فيها: الحاخام نوح الأب من الجيل القديم، وابنته گيتل (בר _ יוסף. 2006: 151).

ويبرز القاص منذ بداية القصة ضعف شخصية الأب بحركاته وصوته من جانب وجلسة ابنته غير المكترثة به على الاطلاق من جانب آخر:

(פתח רבי נוח את הדלת למקצת, הכניס את ראשו וזקנו המלבינים, הרטובים עוד מן הטבילה, אל החדר וילחש בקול חלש רצוץ) (אורי ניסן גנסין. סעודה מפסקת. פרויקט בן יהודה) "فتح الحاخام نوح الباب قليلًا خلسة، ادخل رأسه الأشيب ولحيته البيضاء المبتلين من جراء الاغتسال، إلى الغرفة وهمس بصوت كسير

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- جيتل

استلقت جيتل بصورة مائلة على سريرها، وضعت يديها تحت رأسها المائل وتحلم"(4)

ولم يملك الأب ازاء وقاحة ابنته المراهقة التي تمثل تمرد جيل الابناء على ابائهم ، لم يملك سوى ان يتحسر وينسحب بهدوء، وهذا يدل على ضعفه وقلة حيلته ويشكل ذلك بمجمله صورة سلبيه للأب-:

(רבי נוח התאנח חרש ויסגור את הדלת בלאט) (אורי ניסן גנסין. סעודה מפסקת. פרויקט בן יהודה)

"تنهدَ الحاخام نوح تنهدًا عميقًا خُفية وغلقَ الباب خلسة"

(5)

ويصف القاص في هذه القصة معاناة الأب المتدين مع ابنته التي لا تبالي بتقاليد يوم الغفران ولا ترغب في تناول اللحم الذي هو من طقوس هذا اليوم؛ لأنها كانت نباتية والموضوع ليس حمية، بل بسبب الانضمام الى الحركة التولستوية التي جرفت عشرات الآلاف من الشبيبة الروس واليهود في تلك الحقبة בר _ יוסף. (156:2006

وبينما جيتل مستغرقة برومانسيتها واحلامها يدخل ابوها الى غرفتها ويقطع كل ذلك عنها ويقول كلمة واحدة "جيتل" ومن تأملها لأبيها يرسم القاص وصفًا حزينًا له-:

(גיטל הזדעזה. היא הפנתה את עיניה אל הדלת, על המפתן עמד אביה גבנון ,חיוור ,נענה; עיניו האדמדמות תועות וידיו ממשמשות בכנפי בגדו האפור...)

(6)

"ارتعدت جيتل. أجالت بطرفها نحو الباب، وقف ابوها على العتبة محدودبًا شاحبًا، خاضعًا، وعيناه المحمرتان حائرتان ويداه تلمسان اطراف ثوبه الرمادي"

ويختم القاص قصته بحوار يكشف فيه ضعف الأب ومهادنته لابنته كي يأتي بها إلى آخر وجبة يتناولها اليهود عشية عيد الغفران وتدعى " وجبة صوم" :

(_גיטל ...בואי _גמגם רבי נוח בקול רצוץ ורועד.

_ לאן? ...מה ? הורידה גיטל את רגלה האחת מעל המשקוף ותישאר במבוכה:

_ בואי ...סעודה מפסקת...

_ קולו נפסק ,אך גיטל לא הרגישה .

_ א!תיכף , אבא!

היא קמה ממושבה, ותחל לתקן את חגורתה.

_ לא ! _ מיהר רבי נוח ויצעד

צעדים אחדים בלתי ישרים לנוכח בתו. קולו היה מוזר _ אנוכי ...אתי ,אתי...

_ בתי _ גימגם רבי נוח מתוך דמעות ויצעד על מקומו _ בתי היחידה ...למעני נא...ערב יום כיפור ...בתי היקרה ,אכלי בשר !...) (אורי ניסן גנסין. סעודה מפסקת. פרויקט בן יהודה)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- "جيتل ... تعالي - همهم الحاخام نوح بصوت كسير ومرتجف

- إلى اين ؟ ...ماذا ؟ انزلت جيتل رجلها من العتبة وبقيت حائرة

- تعالي وجبة صوم...

انقطع صوته، لكن جيتل لم تشعر

-حالًا يا أبي

نهضت من كرسيها وبدأت بتعديل حزامها

-لا! اسرع الحاخام نوح وخطا بضعة خطواتٍ غير مستقيمة نحو ابنته كان صوته غريبًا، أنا ... معي ، معي ...

- ابنتي - تلعثم الحاخام نوح من خلال الدموع وخطا في موضعه–

ابنتي الوحيدة من اجلي أرجوك ... عشية عيد الغفران ... ابنتي الغالية تناولي اللحم. (7)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الرابع

سمحا بن نسون : ولد في عام ١٨٧٠ في تلنشتى في بسرابيا وهو كاتب ومعلم ومحرر و ناشر . يتقن اللغة العبرية والييدشية . تزوج في سن السابعة عشر ولدية خمسة اولاد ، الاشهر من بينهم الرسام ناحوم گوتمان : توفيت زوجته رفقا بمرض السل في عام ١٩١٠ . عمل في التجارة ولم ينجح . اتجه الى الكتابة وكتب قصته الأولى بلغة الييدش وترجمت الى العبرية بعنوان حرير درَّس في المدرسة الشعبية الحديثة. هاجر الى فلسطين في عام ١٩٠٥ مع زوجته واولاده ليدرّس في مدرسة للبنات (8) توفي في عام ١٩٣٢ ونساه الجمهور ليس بعد موته بل في حياته ايضًا، وهو مهد الطريق للآخرين ودفع حياته ونتاجه ثمن الصدارة الثقيل(9)

قصة (עולם קטן) "عالم صغير: "

يعود القاص سمحا بن تسيون الى ذكريات طفولته ليستقي منها صورًا رائعة لابيه وهو يغمره بحبه وحنانه. ولا غرابة في ذلك فقد قال الكاتب الروسي المشهور جنگيز ايتماتوف "يقينًا إن انطباعات الطفولة مهمة جدًّا في حياة الكاتب الابداعية، فهي ينبوع مقدس او بئر يستقي منه باستمرار افكارًا وصورًا انسانية " (مجلة الاقلام ١٩٨٧ : ٥٠)

يبدأ الكاتب قصته بوصف ابيه وصفًا دقيقًا عاطفيًا جميلًا-:

(_ אבי היה לי אבא שמצחו חיוור ,רחב וענוג, וזקנו ,עטור פניו , זהוב ומסולסל; וזקן זה כשהוא נוגע לשם נשיקה ,הריהו מדגדג ומלחש מה באזנך_ וכל כך מעליז) (שמחה בן ציון. עולם קטן. פרויקט בן יהודה) "

"كان لي أبًا -ابي جبينه شاحب، وعريض وناعم، ولحيته التي تُزيّن وجهه، ذهبية ومجعدة، وهذه اللحية عندما تلامسك اثناء التقبيل فأنها تدغدغ وتوشوش ما في أذنك - فتبهجك الى هذا الحد" وعندما يعود ابوه من عمله في متجر الأخشاب يجلب له اشياء يحبها وتشعره بالسعادة ، وكلنا جرّب هذا الشعور عندما يرجع ابونا وقد جلب لنا شيئًا ما معه . لذلك فإن قصص السيرة الذاتية قريبة من نفس القارئ وكأنها تتحدث عنه-:-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

"(היה אבא מביא למעני ,ספון

בין שתי כפות _ידיו השעירות

,שהוא מקפלן זו על גב זו ,גוחן ומשחק עלי שפמו

מצא ,מה יש כאן ?

ותמיד אני מוצא בידו דבר שהוא טוב ויפה משניחשתי

תפוח" ! _ והנה קופסה נתגלתה לך ,קופסה דקה של פפירוסין ,מאד" _ יפהפיה

קופסה " _ והרי תמרה; "תמרה" _ והרי שוקולדיתה; "שוקולדיתה "_ לא! תרנגול קטן ! קטנטן ומנצנץ הוא צופה בי

_ חי הוא ?

תרנגולגול זה _ פח בו ,וכמעט קוקורוקו מפורש) (שמחה בן ציון .עולם קטן. פרויקט בן יהודה)

"كان ابي يجلب لي، شيئًا مخفيًا بين كفوف يديه المشعرتين،... فينحني ويلعب بشاربه:

- احزر، ماذا يوجد هنا ؟

أنا أجد دائمًا بيده شيئًا طيبًا وجميلًا

حزرت: " تفاحة"! - واذا بعلبة تظهر لك، علبة دقيقة من القصب في غاية الروعة

-"علبة" واذ بها تمر ؟ " تمر" واذا بها شوكولاته؟ شوكولاتا"

-لا : ديك صغير ! يلمع وينظر إلي

-هل هو حي ؟

هذا الديك الصغير، يكاد ينادي عليك بـ "كوكوريكو" واضح .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الاستنتاجات

1. إن الأدب انعكاس للحياة بشتى صورها ومن هذه الصور صورة الأب التي يوظفها الأديب ليضفي عليها لمساته الفنية التي تجعلها حية تترك اثرها في القارئ

2. ان الكتاب العبريين عكسوا صورًا متباينة للأب يمكن تصنيفها كما يلى-:

أ. صورة القسوة المتمثلة بقصة "بسبب التفاح " اذ يضرب الأب ابنه ضربًا مبرحًا لكونه اعطى اربع تفاحات ببراءة إلى ابنة الجيران الفقيرة ديليسا.

ب. صورة الطيبة المتمثلة بقصة "ذهب" للكاتب يهوداه بورلا وقصة " قصة رائعة حول كتاب صلاتي" للكاتب شموئيل يوسف عكنون. وقصة "عالم صغير" للكاتب سمحا بن تسيون التي رأينا فيها صورة الأب الحنون الذي يغمر ابنه الوحيد بالحب والحنان.

ج. صورة سلبية قاتمة للأب الذي ضيّع عائلته كما في قصة "جنازة" للكاتب يشعياهو بيرشادسكي، وصورة سلبية لكن من نوع آخر وهي صورة الأب المتدين الضعيف الذي تتمرّد ابنته العلمانية عليه وعلى تقاليده الدينية كما في قصة "وجبة صوم"

د. صورة تمزج بين السلبية والايجابية كما في قصة و"خمس وعشرون سنة" للكاتبة داليا را بيكوفيتس وقصة "صوت في الظلام" للكاتب اهرون ابراهام كاباك.

3. بدراستي لنماذج مختارة من القصة العبرية القصيرة، وجدت بإن القصة العبرية شأنها شأن القصة القصيرة في باقي الآداب تتناول مواضيع إنسانية وهذا يثبت عالمية الأدب بصرف النظر عن الدين أو اللغة.

المقورات العبريين

1_ אהרון אברהם קבק. קול באפלה. פרויקט בן יהודה

2_ פרסקי ,נתן .מקראות ישראל חדשות.הוצאת מסדה, רמת גן ,1978.

3_ בר _ יוסף ,חמוטל.טעמי הקריאה .הוצאת " צבעונים" ,2006.

4_ פבזנר,י. האנציקלופדיה היהודית.הוצאת ראובן מס, ירושלים, 1970.

5_ בן_ אור.א.תולדות הספרות העברית החדשה. כרך 2,הוצאת "יזרעאל ",תל אביב, 1972.

6_ שמחה בן ציון. עולם קטן. פרויקט בן יהודה.

7_ רביקוביץ, דליה.מוות במשפחה. הדפסה שנית ,הוצאת עם עובד, תל אביב, 1976.

8_רשיד,עלי מוחמד.הנטורליזם כקונספט

וכמונח בסיפורת ישעיהו ברשדסקי. תזה של תואר שני לא מפורסמת .אוניברסיטת בגדאד_ פקולטת השפות ,מחלקת השפה העברית, 2014.

9_זלנדר,מורדכי.מאוצר הספרות החדשה. ניו_ יורק,1965.

10_ שאנן,אברהם .תולדות הספרות העברית לזרמים.כרך 4,הוצאת מסדה,תל אביב, 1978.

11_ שאנן, אברהם. מלון הספרות העברית החדשה והכלכלית,הוצאת " יבנה",1978.

12_ קורצוויל,ברוך.בין חזון לבין אבסורדי .הוצאת "שוקן" ,ירושלים, ותל אביב, 1937.

13_ מנצור,מ. מקראה של הספרות העברית החדשה למתקדמים. כרך1 ,הוצאת "יבנה" ,ניו_ יורק,1971.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر العربية

1.بيتروف، س. الواقعية النقدية في الأدب. ترجمة د. شوكت يوسف. الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢.

2.سلامه ، نوري يوسف. ازمات النفس في الأدب المعاصر. ط ١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٨٦.

3.العايدي، علي عناد زامل (2021) . الابوة والامومة وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة. لارك، 2(41) ، https://doi.org/10.31185/lark.Vo12.Iss41.1808

4.ويليك ، رينيه وارين، اوستن. نظرية الأدب ، ترجمة محي الدين صبحي ، مراجعة رسّام الخطيب ، مطبعة خالد الطرابيشي ، ١٩٧٢ .

المصادر الإنجليزية

1- Kravitz, Nathan, 3000 years of Hebrew literature. Chicago 1972.

مصادر الانترنت

1. http://benye huda.org/gnessin /suda.html.
2. http://reading machine.co.il/hom/contribs/97026854
3. www.aljarida.com

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

The teaching in brief

1. B.A in Hebrew Language - University of Baghdad / College of Languages 1994

2. M.A in Hebrew Language - University of Baghdad / College of Languages 1997

3. He won the title of proffesor in the specialty of Hebrew Literature, modren general - 2011